

د.شريف طه يونس | رسائل الفجر | الموسم الخامس | الحلقة

| 32

شريف طه يونس

اه اه قد ارسل ربى للخلق نورا يهدي روحها تسرى تحىي امواتا تجعلهم كنجوم تمشي في البشر كنجوم تمشي في البشر تجلو حزنا تذهب هما تصرف عنا كل شر في صدري تغفر ذنبنا تستفتح ابواب الخير - 00:00:00

تستفتح ابواب الخير. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ان الحمد لله تعالى نحمده ونسعى به ونستغفره وننعوا بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا انه من يهدى الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادى له. وشهاده ان لا اله الا الله وحده - 00:01:10

ولا شريك له وشهاده ان محمدا عبده ورسوله. ثم اما بعد اهلا وسهلا ومرحبا بحضراتكم وحلقة جديدة من حلقات رسائل الفجر دائرة الخروج من الظلمات الى النور ومن الحزن الى السبر. رسائلنا شعارها كل مشكلة نحيها. سببها اية او سورة اهملنا - 00:01:30

او منهجية ما راعيناه. احنا كنا بنتكلم في موضوع الضيق وكنا بنتتبع المواطن التي ورد فيها يكفي آآ القرآن الكريم. وآآ كنا في آآ يعني توقفنا مع موطن في سورة آآ النحل. والذي يقول فيه ربى سبحانه وبحمده - 00:01:50

واصبر لنا صبرك الا بالله ولا تحزن عليهم ولا تك في ضيق مما يمكرون. ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون طيب وكنا اتكلمنا هنا عن الضيق من نواحي عدة منها آآ المكان والشدة والمدة وآآ - 00:02:10

اتكلمنا عن سبب الضيق اللي هو المكر قلنا يعني نحتاج حديث خاص عن المضاعفات او العلاجات المضاعفات ولا العلاجات في في هذا السياق اه لما ننظر لمسألة المضاعفات والعلاجات يمكن الابرز هنا في السياق ده هو - 00:02:30

فمسألة العلاجات يعني اه يمكن في في ايات مرت اه مسلا زي فلعلك تارك من بعض ما يوحى اليك صدرك يقول يمكن اكتر كان بارز قوي المضاعفات بتاعة ضيق الصدر اللي هو ان هو الانسان آآ يترك يعني - 00:03:00

بعد ما لا ينبغي عليه تركه. مثلا آآ في آآ الآية بتاعة سورة الحجر ولقد نعلم انك يضيق صدرك بما يقولون آآ فسبح بحمد ربك وكن من الساجدين واعبد ربك حتى يأتيك اليقين. يعني الامور ماشية اكتر في اتجاه انها علاجات - 00:03:20

هنا في الحقيقة آآ العلاجات طبعا ابرز ولا شك هنا يعني العلاجات ابرز ولا شك هنا وهننوف يعني انواع العلاجات اللي مذكورة هنا ايه بالضبط. مضاعفات يعني في الغالب هتكون مذكورة ضمنا وهننف معها دلوقتي. اه - 00:03:40

السياق نفسه يعني لعله يبرز لنا يعني بعض المضاعفات كده يعني او الكلام عن المضاعفات. آآ ربى سبحانه وبحمده يتحدث عن سيدنا ابراهيم سيدنا ابراهيم ما كان امة قانتة لله حنيفا ولم يكن من المشركين. شاكرا لانعمه اجتباه وهداه الى الصراط المستقيم واتينا في الدنيا حسنة وانه - 00:04:00

في الاخرة تبقى من الصالحين. ثم اوحينا اليك ان يتبع ملة ابراهيم حنيفا وما كان من المشركين. اه ثم بعد ذلك تكلم الله اليهود لما جاءوا الى السبت وعلى الذين اختلفوا فيه. وان ربكم ليحكم بينهم يوم القيمة فيما كانوا فيه يختلفون. ثم جاءت التوجيهات المباشرة للنبي - 00:04:20

صلى الله عليه وسلم ادع الى سبيل ربكم بالحكمة والمواعظ الحسنة وجادلهم بالتي هي احسن. ان ربكم هو اعلم ضل عن سبيله وهو اعلم بالمهتدین. وان عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به ولئن صبرتم لهو خير للصابرين. واصبروا وما صبرك - 00:04:40

الا بالله ولا تحزن عليهم ولا تك في ضيق مما يمكرون. ان الله مع الذين اتقوا والذين هم اه محسنون. وبذلك تنتهي اه صورة

الكريمة. فهنا يعني من آآ من خلال السياق هنتبه الى ان الله سبحانه وبحمده في نهاية هذه السورة بعد عرض ما عرض - 00:05:00
وفيها. اقول ادعوا الى سبب رب بالحكمة والمعونة الحسنة. وجادلهم بالتالي هي احسن. ان رب هو اعلم من ضل عن سبب له وهو
اعلم بالمهتدين. وان عاقبتم فعاقبوا مثل ما عاقبتم به وان صبرتم له خير للصابرين. طيب آآ واضح هنا من السياق - 00:05:20
ان احنا في مقامات اصلاحية يعني واضح انها في مقامات اصلاحية اكتر. ويمكن كنت اشرت قبل كده لما حد يقول لي طب يا دكتور
احنا بنتكلم في مقامات الاصلاحية ايه علاقتها بالاصلاحية؟ انت بتتكلمنا عن واحد متضايق عن واحد زعلان عن واحد كده مش لازم يا
جماعة - 00:05:40

يعني الانسان بما انه في مقام اصلاحي ما يضايقش شخصيا لا عادي ما هي هي. الفكرة اللي ايه نطاق المعاملات او ميدان المعاملات
يعني احنا مسلا في في البيوتات ما هي عندنا معاملات - 00:06:00
في المؤسسات في الشغل والاعمل ما احنا عندنا معاملات. فهذا الاحتكاك وتلك المعاملات والابتلاءات بالمخلوقات الكل يعني هي اللي
بتبقى هي اللي بتتسبب لنا في الصورة دي او بتصل بنا الى هذه الحالة. فلذلك لذلك لذلك - 00:06:20
الامر هو هو. يعني الفكرة في في الاحساس ده آآ كيف تسرب الى نفسه وكيف سكن النفس هي بالضبط انت اتضايقت اتضايقت في
الشغل ازاي اتضايقت في البيت زي اللي بيتضايق في الشغل اللي هو بناء الدنيا زي الداء اللي بيتضايق في العمل اللي هو آآ في
سبيل - 00:06:40

للله سبحانه وبحمده هي هي في النهاية دي يعني دي احساس واحد. اي نعم بقى البيئات بتختلف واحيانا آآ الحاجات نفسها اللي
بتتسبب في الضيق بتختلف آآ المكدرات يعني. لكن في النهاية احنا قدام انسان تقربيا بيختبر - 00:07:00
غير نفس الاحساس او بيعيش نفس الاحساس وهو الاحساس الضيق تمام؟ طيب فهنا الله سبحانه وبحمده يأمر النبي صلى الله عليه
وسلم ان يدعوا الى سبب ربكم. آآ بالحكمة والمعونة الحسنة. وسبحان الله يمكن ان يستوقفني جدا يدعوا الى
سبيل ربك - 00:07:20

يعني سبب الله سبحانه وبحمده يعني مش مش سبل البشر ولا السبل المختربة ولا السبل المبتعدة ولا سبحانه الله ولا سبب ربكم
يقول هذه سببلي ادعوا الى الله على بصيرة انا من اتبعني. سبحان الله وانا من المشركين. يعني ان هذا - 00:07:40
مستقيمة فاتبعوه لا تتبعوا السبل فتفرقون بكم عن سببكم. آآ فادعوا الى سبب ربكم الله سبحانه وبحمده. ندعوا الناس الى الله
يعني للاسف الشديد احيانا الشيطان بيصور لنا ان احنا ممكن يعني ايه الوسائل آآ - 00:08:00
اللي احنا بنستعملها عشان نقرب الناس الى الله. آآ زي احيانا الكيانات والجماعات وغيرها والمؤسسات حتى كمان بيصور للناس ان آآ
او حتى المؤلفات يعني مؤلفات كائنات جماعات مم محاضرات ايا كان احنا بنتصور انها يعني هي مجرد قنوات لكن مع الوقت الناس
دونما شعور بتوازي وتعادي عليها - 00:08:20

بتدعوا لها هي تحديدا. يعني حتى يمكن في اوقات مش بيدعوا لمضمونها ولا لفكتها ولا ما تدعوا اليه. لا. في اوقات بنشعر كما الناس
يدعون لهذه الاشياء فقط يعني او يدعون لها هي. لا الى الله. يدعون لهذه الاشياء الى الحق الذي يعني - 00:08:50
عليه هذه الاشياء آآ وينصبون عليها الوبية الولاء والبراء. منصوب عليها الوبية الولاء والايده آآ والبراء. لكن انتبه دايما الدعوة
تكون الى سبب ربنا سبحانه وبحمده. آآ ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا. يعني مش مش - 00:09:10
في دينك انت حتى رغم ان دين الله هو دينه. والنبي صلى الله عليه وسلم يعني افضل من عبد الله وافضل من تدين. لكن هكذا الامر.
مهم اه ادعوا الى سبب رب بالحكمة والمعونة الحسنة وجادلهم بالتالي هي احسن. اه يعني على ما يبدو كده ان هذا الكلام -
00:09:30

بس واضح جدا في الناس اللي هم المناوئين والمعاهدين وغيرهم. آآ يقول ربنا سبحانه وبحمده ان ربكم هو اعلم بمن ضل عن سببكم
الله بالمهتدين. الله اعلم بهم وبضلالهم واعلم بما يفعلونه وغيرها من الامور. آآ ولذلك فمن بعدها وان عاقبتم - 00:09:50
عقب مثل ما عاقبتم به وان صبرتم فهو خير للصابرين. يعني اولئك الذين آآ يماثلون مجرمي ويصدون عن سبب الله ويعوقون

الصالحين دول اصلا يعني كده هيحصل صراعات وتحصل مدافعات يعني بين اهل الحق واهل الباطل. فلذلك - 00:10:10
وان عاقبتم فعاقبوا مثل ما عوقبتم به. وان صبرتم فهو خير للصبر. ويمكن كنا احنا وقفتا مع ايادي قبل كده. في سياق الآيات اللي
هي في هذا الصدد يعني مسألة مقابلة اللasaعة او باللasaعة. يعني هل اللasaعة تقبل اللasaعة او يعني اللasaعة تقبل - 00:10:40
بالاحسان وايمان الكلام ده بالضبط والكلام ده كأنه فرصة اتفاجئ قبل كده. هنا واضح ان من المضاعفات اللي ممكن تحصل حاجتين
الاولى ان الانسان اه يترك الدعوة الى الله بالحكمة والموهبة الحسنة - 00:11:00

والثاني ان هو ان عوقب او اوذى يعني يعاقب يعني باشد مما عوقب له. واضح؟ آه ممكن يعني ينطلق من يعني من الضيق الانسان
تضاريف وده اللي يحصل للاسف ان ده حتى يعني يمكن ربنا قص علينا منه شيئا يعني - 00:11:20
وآه وفي نفس الوقت بننحو الواقع بشكل كبير جدا. يعني سيدنا يونس صلى الله عليه وسلم هو يعني قومه ضائقوه بشدة يعني
واضجروه. واستفرغ وسعه في النيابة يعني يهدىهم إلى الله ويحذرهم وينذرهم لكنهم للاسف كانوا يعني كانوا لا يجيبون. ولا
يطietenون - 00:11:50

فسيدنا آه يعني آه يونس غضب منهم غضبا شديدا. في هذه اللحظة هو اه ظن اه مم بمعنى تاقا اه ان الله لن يضيق نقول ايه في
في البقاء او الخروج؟ فخرج يبتغي ارضا جديدة يدعو فيها إلى الله وكده يعني. وتركهم خلاص كده ما - 00:12:20
فعتبه الله سبحانه وبحمده على ذلك. عاتبه الله على ذلك. ماشي؟ وده يعني تنبئه برضه عشان بعض الناس للاسف بتتكلم في القصة
دي بشكل مش لطيف ولا يليق ولا هو صحيح اصلا. آه هو هذا هو الامر ببساطة. قال ربى سبحانه وبحمده - 00:12:50
وذا النون اذ ذهب مغاضبا. اذا هو غضب تضاريف. طيب لما غضب فخلاص فهذا يعني ايه؟ جعله يفكر في ان يتركه يعني طيب
ذهب مغاضبا طيب فايه فظن ان لن نقدر عليه الظن يجي بمعنى اليقين ويجي بمعنى - 00:13:10

يعني توهם ان لن نقدر عليه. آه او ظن ان لن نقدر عليه. ازاي رسول يظن يتيقن او وحتى يتوهם ان الله لن يقدر عليه. لا يا جماعة
الخير يقدر هنا بمعنى يضيق. واما اذا ما ابتلاه فقدر عليه رزقه فضيق عليه رزقه - 00:13:30
ماشي عشان برضو لا قولي برضو انك تقول مرارا وتكرارا ولا امل من التأكيد على هذه المسألة دي خطورة ان الناس مش عاملة حتى
ختمة فهم واحدة لكتاب الله يعني ختمة فهم واحدة بس كده يعني ختمة مرة يعني ما تاخدش تسعين ساعة تسعين - 00:13:50
حرفيما يعني لو كل يوم ساعة تخلص في تلات شهور. او كل يوم تلات ساعات تخلص في الشهر. تسعين ساعة حرفيما وربما اقل من
ذلك يعني. ختمة كده الختمة اتفهم لكتاب الله من خلال كتاب التفسير الميسر او خلال الكتاب مسلا المختصر في التفسير او اي تفسير
يعني صحيح منضبط مختصر من خلال - 00:14:10

تفسير السعدي حتى يعني الطول شوية يعني مسلا تدخل لها في مية وخمسين ساعة ولا حاجة بس يعني خمسين ساعة مستريج
جدا فالناس حتى للاسف الشديد مسلا يكسلوا يعملوا خاتمة فهم لكتاب الله. فالواحد فيهم مكبر دماغه ويهمل بقى. طب ما لما يهمل
ايه المشكلة عادي - 00:14:30

يقول لك يا عم ما عادي ما احنا عارفين اغلب الآيات يعني فاهمنها ما فيش مشكلة. لأن مش كل الآيات انت
عارفها. في المشكلة كلمات انت - 00:14:50

مش عارفها طب خلاص مش مشكلة يا دكتور ما تكبرش الموضوع. لا المشكلة ان هو ممكن يكبر. يكبر بمعنى مثال زي
اللي احنا بنحكي فيه دلوقتي انك تتوهم انه يقدر بتاع القدرة. ان هو ما لن نقدر عليه ربنا ما يقدرش عليه. وده اصلا نسبة الكلام ده
للنبي - 00:15:00

كأن احنا بننسبة له الكفر وده ما ينفعش زي شفنا نسب النبي الكفر احنا ما بالنا اللي لنقدر عليه يعني ربنا ما يقدرش عليه ده فضلا عن
غيرها بقى يعني من الاشياء. ولذلك برضه ده هيأخذنا لمسألة مهمة - 00:15:20
واللي انا شخصيا مقتنعت بها وهي وجوب فهم كتاب الله على القادر. وجوب فهم كتاب الله على القادر. يعني انسان هو يعني عدى باقل
فيها كتاب ربنا جالنا يعني ما فانسان يعني لانه لان كتاب ربنا ده هنسمعه في الصلوات وهنسعمله في الوراق - 00:15:40

في الدعوات ويعني ازاي اصلاً ما نكونش احنا فاهمين معناها. المهم وده مثال او صريح او صارخ على هذه المسألة آآ اخبر ربى سبحانه بحمده بذلك وبالنون اذ ذهب مغاضباً فظن ان لن نقدر عليه. يعني تركهم يعني غضباً مما فعلوه. آآ - 00:16:00 هو يعني يعني اما تيقنا منه متأكد او توهما منه يعني هو متتصور كده انه آآ ربنا مش هيضيق عليه مش هيضيق خلاف ايه في الخروج او البقاء يعني هو كما يشاء طيب اومال على ايه العتاب؟ هو ما هو ربنا هنا مثلاً بيبيين موقفه او - 00:16:20 ويغفر عنك سبحانه يغفر لنا يعني بيبيين لنا عذر يعني بيبيين لنا عذر اهو. هم الاله بقى الحكاية؟ الحكاية ان الحياة كان الاله بسبيتنا - 00:16:40

صلى الله عليه وسلم ان سيدنا يونس صلى الله عليه وسلم عذراً ان هو ايه يعني كان ينتظر حتى يردو ما يخرجش الا باذن خاص برضه كان هذا هو اللي يليق به. لكن حمله على ذلك الاله؟ الضيق. الضيق يعني الغضب من اللي هم عملوه - 00:16:50 والضيق من اللي هم يعني كانوا فيه. والرغبة في ايه يعني في ان هو يبقى يعني هيقعد يضيع وقته معهم ليه؟ والكلام دوت وهو يعلم ان هم خلاص اشرفوا على الهاك. ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم آآ يعني الله نهاد عن ذلك مبكراً - 00:17:10 قال ربى سبحان حمده في سورة القلم يقال ان سورة القلم من اوائل ما نزل يعني خلاص من اول خمس سور نزلت يعني آآ فقال ربى سبحانه وبحمده في خواتيمها آآ فاصبر لحكم ربك. ولا تكون كصاحب الحوت اذ نادى - 00:17:30

وهو مكظوم. لولا ان تداركه نعمة من ربى لنجد بالعراء وهو مذموم. فاجتباه ربه فجعله من الصالحين يعني الشاهد هنا فاصبر لحكم ربك ولا تكون كصاحب الحوت يعني ما يعني اصبر يعني اصبر - 00:17:50 للحاكم الكونية والاحكام آآ الشرعية آآ يعني لا تكون كصاحب الحوت يعني يعني سيدنا يونس صلى الله عليه وسلم هنا يعني لم يفعل الاكميل او لم يفعل الا صفات في هذه المسألة. آآ وان كان عنده ايه؟ يعني عنده - 00:18:10

يعني عذر لما فعله يعني او تأويل ذاك الذي فعله وفعله متأولاً لم يفعله قاصداً او عاماً ما فعله متأولاً يعني وما كانش اقصد ذلك. خلاص؟ اه لكن عاتبه الله سبحانه وبحمده على ذلك. وحصل هذا الدرس الذي يعني يعني تعلمه سيدنا يونس - 00:18:30 صلى الله عليه وسلم وتعلمناه معه يعني فكرة الاله الصبر فكرة الصبر مهم جداً جداً في في مسألة اي مقام لابد فيه من الصبر ماشي وفكرة التعجل والدفاع وكده الحياة لا تعود على الانسان بخير. خلاص - 00:18:50

والنبي صلى الله عليه وسلم حذر من ذلك يعني فاصبر حكم ربك ولا تكون كصاحب الحوت اذ نادى وهو مكظوم. يعني هو الانسان ممكناً يفر من الضيق يتتصور يعني انا حتى كنت بقول المسألة دي. بقول احنا النهاردة ممكناً يكون في حاجة مضايقاناً. مضايقنا التعامل مع شخص ما وهو حد كوييس في الجملة يعني - 00:19:10

مضايقنا مسلاً شيء احنا بنتعلم فيه او بنعمل فيه لنصرة دين الله او او بندرس او نكون متضايقين بسورة ما يعني فتصور ان احنا لما لما هنسيب الحاجة دي او نتركها ونفك في حاجة تاني ان احنا نخف على نفسنا الضيق - 00:19:30 الضيق. وفي الحقيقة ان احنا مش بنخف على نفسنا الضيق ده. ده احنا يعني احنا بنزود على نفسنا اكتر. وبنجيب نفسنا مشاكل اكتر وبنحط نفسنا في مضيق اشد سبحان الله يمكن يعني سيدنا يونس صلى الله عليه وسلم كان يعني الضيق في نفسه - 00:19:50 يعني فسبحان الله والضيق ده بيضل مع الواحد كده يعني قلبه يعني ظل مع الواحد نفسه صدره بس سبحان الله لما تعجل سيدنا آآ يونس صلى الله عليه وسلم يعني وخرج فسبحان الله اصبح في ظلمات - 00:20:10

وذا النونى اذ ذهب مغاضى فظن ان لن نقدر عليه فنادى في الظلمات. لا الله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين. الحقيقة يعني مستغرب هو سيدنا يونس يعني ظلم مين يعني؟ يعني - 00:20:30

ما اظلمش حد يعني هو هو يرى يرى يعني صلى الله عليه وسلم وطبعاً ده سلوك الابرار دايماً يعني. يرى انه ظلم نفسه وبانه تعجل وانه اوقع نفسه في هذا الذي اوقع نفسه فيه. في حين ان سيدنا يونس صلى الله عليه وسلم هو يعني يرى يرى ان - 00:20:50 الاصوب او كان يرى ان هذا هو الافضل. سبحان الله يعني دايماً افتكري يعني افتكري اللي حصل مع سيدنا يونس هو انا شخصياً اه ليه مش كده؟ واحنا ليه مش كده؟ ليه لما الواحد فينا مثلاً احياناً بيسبب الضيق من حاجة في الاسرة؟ يعني مثلاً - 00:21:10

امرأة آآ زوجها الحمد لله صالح في الجملة وانسان كويس وفيه خير كتير. بس ايه هي ضجت بحاجة او اتضاعقت من حاجة معينة بقت بتحصل آآ في البيت آآ زوج زوجته في الجملة امرأة صالحة وطيبة ويعني من اهل الخير وكده وامرأة عفيفة وحسنة -

00:21:30

الخلق هو يعني آآ والحمد لله تكفيه ورزقه الله منها الولد او غيرها مثلا فامرأة يعني الحمد لله كويسة في الجملة بس آآ يعني يضيق صدره باشياء تصدر منها يعني. متعلم مثلا يضيق صدره بمعلمه او بمؤسسالته التعليمية او او معلم يضيق -

00:21:50

صدره بمعلمه او بمؤسسالته التعليمية. يعني اخ يضيق صدره باخيه في عمل ما او في باب خير ما. اختي يضيق صدرها او اختها في عمل ما او في خير ما. ليه لما بتضيق صدورنا فلا نتحمل فنترك مش نمشي بقى -

00:22:10

كبير دماغك فاني مشيت. نتعجل يعني ونترك الامر يعني. ليه ليه بنقعد نكابر لما بنشوف نفسنا يعني فررنا من الضيق الى مضائق. وفررنا من الظلمة الى ظلمات. ليه لما يعني ليه بنكابر يعني ؟ ليه فعلا بنكابر؟ يعني وليه مسلا بنحاول نقول لنفسنا اصل احنا كنا صح ولا كنت كذا؟ يعني انا -

00:22:30

الكلام ده للأسف الشديد شفته مع يعني يعني مع بعض الافاضل والفضليات. ممكنا هو مثلا يعني يضج بامر ما في حياته او يضج بامر ما يعني من امور الخير ضاق به صدره يعني ماشي فاصبح مش قادر -

00:23:00

يكملي يعني فخلاص من ضيقه يعني فجهه عمل ايه تركه ومشي وراح يعني طيب مسلا ممكنا طالب يعني ضاق صدره بدراسة ضاق صدره بامر ما فات تركه ما كملش خلاص. ففعلا بعد ما يضيق صدره هو طبعا الشيطان بيوجهه -

00:23:20

وان هو كده صح وانت كده استريحت وانت كده بقى احسن وكده تمام وزي الفل خلاص. طيب لكن في الحقيقة هو مش باحسن وهو مش زي فل ولا حاجة بالعكس يعني بيجيلو مضائق تانية يعني ينتقل من ضيق الى مضائق ان بتجيلاو مضائق تانية يعني -

00:23:40

حاجة حاجات بتضيقه اكتر وتنفعه اكتر الى مضائق اخرى. فلما تأتي هذه المضائق الاخرى يعني آآ هو بيشوفها بعينه بقى ليه بقى الانسان ما بيتوبيش وما بيبنيش ؟ ليه لما يجد نفسه في الظلمات كده ظلمة ورا ظلمة؟ آآ لما -

00:24:00

لا ينادي في تلك الظلمات آآ لا الله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين. يعني ليه يا جماعة يعني هقول لكم يعني ابعد من كده. سبحان الله احيانا احنا الكريات اللي بنفع فيها. يعني من الحاجات المحزنة ان احنا -

00:24:20

في اوقات ما لا نقدر آآ قدر النعم التي انعم الله بها علينا الا حينما نحرم من هذه النعم. للأسف يعني ده بيحصل لان احنا ممكنا تبقى يعني سبحان الله ربنا يعافينا واحدة تكون ضجت بعيالها ضجت بهم واتضاعقت بقى وضايقوا صدرها وبتاع -

00:24:40

00:25:00

ضجت بهم لدرجة ان هي في داخلها كده بقى انا مش عارف ايه بيبقى احسن ده او كذا ده انا اه مسلا يعني فمادا اذا يعني ايه؟ آآ ما باقولش العدل المهجي. يعني آآ ساعتها يعني -

الله دي بنشوفها في الامهات يعني ما ايه شف الام مثلا تقعده ايه عيالها مثلا لا انت وانت مضائقني انت مش عارف ايه طيب خلاص فمسلا يروحوا مسلا اليوم ده مسلا بياتوا عند حد من قرايبهم او يروحوا مشوار بقى او كذا -

00:25:20

يا دوب وتقعد بقى خلاص حاسس انها قاعدة كده بقى مستريحة في البيت وتمام وزي الفل وكده بقى. ما تكملاش نص ساعة وتقعد انت فين؟ طب تعالوا طب مش عارف ايه -

00:25:40

اتوحتشوني ما بنطولش يعني سبحان الله! آآ خصوصا النساء يعني ان عندهم العاطفة والاحتواء على بكتير مننا كرجال ها. ليه ليه بقى يعني احنا مسلا لما بتحصل انواع من هذه الاشياء اشياء يكون -

00:25:50

بها صدورنا وبعدين فيتحرم الانسان منها ليه ما يرجعش نفسه اللائمة ويقول يعني انا يعني تسببت لنفسي كده آآ لان الانسان يعني لم يشعر بنعمة الله عليه. فلما حرم منها فخلاص بقى يعني ما يقعده بقى يكابر ويجادل ليه -

00:26:10

يتوب وينتب يعني ليه احنا كرجاله مثلا يعني بيحصل مننا ان مثلا نضيق شوية بمسألة آآ يعني طلبات زوجاتنا او شكاوى للزوجات وبنضيق احيانا باولادنا. يعني كراجل بيبقى عايز بيبقى ايه بيبقى يعني زي الطائر الحر كده رئيس جمهورية نفسه مع نفسه كده مش ما

00:26:30 - مش مش حاسس انه مسئول عن حد ولا -

ودايما الرجال ده كان عايز يريح دماغه يعني. فيبقى طبعا فكرة الزوجة والعيال العائلة دي حاجة كده تبقى مكتفاه شوية هو عايز
يبقى سلطان زمانه زي اللي بي Shawfem في الأفلام والعالم الصايعه دي في داخل الانسان كده - 00:27:00

عايز يبقى يعني دماغه رايقة مش مش عايز مسلا بقى مراته تقدر تحكي له مشاكل ولا حوارات ولا عايز مسلا برضو يبقى هم بيطلوا
اي حاجة ولا عايز ما اعرفش عايز كام. عايز كائنات فضائية يعني بس طب ما هو ما فيش كده اصلا الحياة مش كده - 00:27:20
مسلا الواحد مسلا يروح بيته مش عايز مراته تقدر تقول له كزا والعيال عملوا ولا حصل معه كزا ولا تحكي له على مشكلة ولا تأخذ
رأيه في حاجة ولا تطلب منه حاجة مسلا ان هو يعملها ولا فيبقى يعني احنا مسلا كرجالة في اوقات بتضيق صدورنا بكته ونضج
بذلك. ونقول - 00:27:40

ياه يا جدع ده الوحيد كان مستريح يا جدع ايام العزوبية يا جدع ده الواحد مش عارف كان ايه ده احنا كنا كزا يا سلام ده واحد كده
يبقى زي الفل لو - 00:28:00

يريح دماغه خالص بقى لا جواز ولا عيال ولا مش عارف ايه. في حين ان هو في الحقيقة يعني لو مسلا يعني زوجته غابت شوية
يبقى عامل زي العيل الصغير اللي امه ما هياش ما هياش موجودة. فيعني حرفيا يعني بيبقى فعلا عامل زي العيل الصغير اللي هو
يعني ما يعني - 00:28:10

اللي هو مش موجودة بيبقى في الاول كده بس اول نص ساعة على بتابع بيعس ان هو بقى تمام وزي الفل وبعدين بيبقى قاعد عامل
زي اليتيم لما يحب يأكل - 00:28:30

ولا يشرب ولا هي مش فكرة ان انه يجيب اكل او ممكن بيعت يجيب ديليري وال حاجات دي ان كل حاجات لها بديل يعني بس هي
مش القصة في كده يعني ان في حد - 00:28:40

تهم به واحد باله منه ويؤنسه ان هو الانسان يعني المسألة مش بالنسبة له مادية بالاساس هي مسألة الانسان. نوانس بغيره يعني مش
في ان هو طب ما عادي هو ممكن بيبقى بياكل ويشرب وتمام ويجيب او بس فكرة ان هو في في حواليه ناس بيبأنس بيه وينسوا بيه
- 00:28:50

حد مهتم به حد يبرعاه الاهتمام ده يعني ده يعني حاجة مطلب مش مش سهل في حتى سبحانه الله كت مسلا احيانا
اقول كل الاخوات اقول لها هو ممكن زوجك يطلب منك تعملي حاجة هو يقدر يعملها على فكرة بس بيبقى ايه لون من بيسعد ان -
00:29:10

في حد يحبه وبيعمل له حاجة بيعملها له يعني توددا وهو فرحان ومبسوط. زي ما برضو الست ممكن في حاجة مسلا معينة تعرف
تجيبها او تعرف تشتريها لكن مسلا تقول لزوجها ايه ابقي اشتري لي معك كزا. هي في الحقيقة يعني ممكن تتصل تجيبها من -
00:29:30

التابع بتابع الديليري او ممكن تنزل تشتريها مش قصة بس هي وكأنها يعني بتسعد بفكرة ان في حد فاكرها ومهتم بها مشغول
بطباتها يعني وايه الاهتمام ده الاهتمام في حد زاته الرعاية - 00:29:50

ان في حد حاسس بك وفي حد مهتم بك يعني هو ده المعنى مش يعني ما اعرفش يعني مش تبيرة يعني للفكرة دي بس الحقيقة
يعني انا شخصيا فاهم الامر كده. فاهم ان هو هو فكرة ما وراء هذا الامر مش مش فكرة الحاجة المادية نفسها -
00:30:10

قل الحاجة المادية نفسها هو ممكن الرجال اصلا يعني عادي بيبقى مسلا قاعدin احيانا في فنادق وتقعد في الفندق والاكل بيجي لك
لغاية عندك وتمام زي الفل ومش عارف ايه بس سبحانه الله الواحد هو يوم واحد وببيضج يعني مش قادر يتحمل لان هنا ان هو
الموضوع ابعد من كونه وفكرة ان انت يجي لك اكل واكل - 00:30:30

كويس وتمام وزي الفل لا انت ممكن يكون حتى اكله مستوى اقل بس في وسط انس كده وفي وسط ناس مهتمة بك في وسط ناس

انت ممكن تبقى مبسوط به مبسوط به بشكل كبير يعني. ولذلك حتى الناس مسلا ممكن تجدهم في بيتهم يأكلوا بنفسه باريحية يعني ما لا يأكلون - 00:30:50

دائماً احنا حتى مسلا اه يعني بنقول ايه؟ اه بعض الناس يقول لك انا باكل في اللمة. يعني هو لوحده ممكن تلاقيه ما ايه مش ما يأكلش ما يهتمش ما يعملش. آآ لكن لو قاعد مسلا في وسط اصحابه ولا في وسط مش عارف ايه وقعدوا مع بعض وممكن يكونوا جايدين حاجات هو مش - 00:31:10

بيحبها قوي يعني انا فاكر في فترة كده في حاجة يعني حاجة ما مش باكلها اطلاقاً يعني قعدت فترة مش باكلها انا ما باكلهاش خالص. آآ بس كان صاحبي يقعدوا ويتاع يأكلوا مش واكل معي اهو. ومش عارف يعني ما بعرفش اكلها الا معهم. لو لو هم مش موجودين وانا لوحدي مستحيل اكلها - 00:31:30

يعني مستحيل اكلها عادي يعني في وجودهم اكلها. آآ يعني واسف يعني مفولة خالص ما تاكلهاش مطلقة. بل انا فاكر ان في حاجة مسلا الفول ده بتاع الفول المصري ده انا مش باكل الفول ده خالص يعني مش ممكن فترة طويلة مش ممكن اكل الفول ده اساساً - 00:31:50

يعني وكنت اقعد امزح كده واقول مش عارف ايه كده قصة المهم يعني بس مش باكله خالص لكن يعني مع اصحابي او مع كده احنا في الفترة بتاعة الكلية كان - 00:32:10

يعني في واحد كده جنب الكلية اسمه ايمان آآ ان شاء الله ما اعرفش اسمه ايه مش فاكر اسمه يعني يعني كنا احنا بنمزح كده بنقول طقسك ولا برازيل يعني الفئة كنا بنروح ناكل عنده كده الصبح يعني ولا مش عارف مسلا لو فيه في وقت في نطلع ناكل - 00:32:20

هو يعني حاجة كده بتاعة الشباب اللي زي حال المتوسطين الحالة اللي زينا نروح نضرب عنده شوية فول وناكل ونروح ما كنتش باكل الفول ده خالص الشباب بيروح بيأكل معهم باكل وبيمشي يعني ما كنتش انا ما اطلاقاً وشوية بشوية مش عارف كنا نصلی الفجر ونطلع ناكل كده من عند واحد مسلا - 00:32:40

انا واحد صديق ليا وهو كان بيأكل عنده قضية انا مش جايب معي خالص. سبحان الله! عادي بقت انت بتاكل حاجة ما في البيت مثلاً في برضه حاجات ما كانش بيأكلها مش بيأكلوها خالص. بس احنا بنحطها وبنقعد كلنا فبناكل كده يعني. فهي مش فكرة الحاجة المادية. فكرة المعنى - 00:33:00

يعني فكرة يعني هذه الاصفية تضفي على الحاجات دي حاجة تانية خالص. يعني فعلاً تضفي على على المائدة على الحاجة بتتاكل على الحاجة اللي بتتعمل الانسان بيبقى يعني منشرح صدره يعني يجد فيها ما لا يجد هو لوحده اصلاً بطبيعة الحال - 00:33:20

ففي اوقات هذا الاهتمام يعني يعني يا ريت دايماً ما نفهمش احنا مثلاً كرجال ان انت مراتك يعني لما بتطلب منك وخصوصاً الحمد لله لما تكون امرأة يعني كده يعني هي الحمد لله انسانة طيبة وحسنة الخلق يعني هي في اوقات بتبقى يعني كأنها حاجة نفسية - 00:33:40

احساسها بان انت لأ هتاخذ طلبه على محمل الجد وتهتم بيها وهتجتهد انك تنبهوا لها رغم ان هي تعرف تجيئه يعني ما هو مش مش قصة. آآ انت حتى في اوقات لما بتروح انت من نفسك تفك وتروح تجيب لها حاجة لانك حسيت انها - 00:34:00

وممكن تكون تحتاجها او ممكن تدخل عليها السرور الحاجة برضه مش مش بمعناها المادي بس بحالة الاهتمام الكائنة فيها او الحاضرة فيها يعني خالص. آآ نفس الكلام بالنسبة للرجل يعني كون المرأة امرأته تحس ان هو مسلا ده شعور ان هو يحتاج حاجة فتروح تجيئها - 00:34:20

عشان مش عارف ايه بيبقى سعيد او اي حد بيحبه بيبقى سعيد جداً ان في حد مهتم او بيفكر فيه. وكذلك الامر بالنسبة لابنائنا وان يعني بالنسبة لاصحابنا يعني هي الامر كده الامر بعد ما نكونوا يعني مسألة مادية. طيب ايه اللي دخلنا في الكلام ده؟ قصة احنا في اوقات بقى - 00:34:40

نضج بهذه الاشياء. مسلا انا كرجل خلاص انا بقىت بضم بقى مسلا بمسألة آآ اهلي واولادي واصحابي ومش عارف ايه وطلباتهم او يعني مسئولياتهم يعني. آآ امرأة مثلا قد قد تضج بذلك. آآ متعلم يضج بطلبات - 00:35:00

المكان اللي هو فيه او ما يخصه. وهي بتبقى نعم. احنا ممكن ما بنحسش بها الا لما نفقدتها. نسأل الله العافية. لا نشعر بها الا حينما نفقدتها يعني آآ ممكن تلاقي مسلا راجل متدرج قوي من اهتمام زوجته زائد به او سرت متفرجة جدا من اهتمام زوجها الزائد بها او -

00:35:20

وابن متضجر من اهتمام اه ابوه او امه الزائد به. لكن للأسف لما يفتقد ذلك او يعني لما يفقدتهم شعور قد ايه فعلا هو كانت نعمة وهو ما كانش يعني يشكر الله عليها. انا ليه بقول الكلام ده؟ بقوله بقى عشان طب لما - 00:35:40

والانسان بيحس بالاحساس ده فعلا الدنيا بتضل يعني يا جماعة في الحقيقة هما ناس احبابنا او الناس اه اصحابنا او طلابنا الدوائر يعني دوائر الدوائر المحبين اه الصادقين اللي حوالينا - 00:36:00

الحقيقة الدوائر دي يعني انا ما بشوفهاش اه يعني دواهر بقدر ما بشوفها صراحة يعني ايه اه آآ يعني انوار يعني هي دوائر نور بالنسبة لي هي مش مش سياجات آآ مش سياجات حديدية - 00:36:20

احنا محبوبين جواه. في الحقيقة لا هي في ناس شايفاها كده بتشوفها سياجات حديدية احنا محبوبين يوه بقى وكذا ومش عارف ايه ويقعدوا يطلبوها يقولوا روح وتعال واعمل وودي وجيب. احنا ممكن بشوفها يعنيه آآ ممكن احنا واحنا صغيرين او احنا في بداية - 00:36:40

حياتنا مسلا اه الزوجية السن كان بيضج لا شك بال حاجات دي. وبرضو ممكن برضو بعد شوية الفرق ما بقناش بنضج برضو ايه الرجاله مش مش بيعملوا حاجة يعني الحاجات اللي بتتطلب دي مسلا لو فيه مسلا لمبة مسلا بايزة في الغالب يعني السرت بتودع الحياة كده - 00:37:00

بنصلحها ان شاء الله. تمام؟ اه عشان تبقى مستريحة في قبرها بس. اه يعني بس الفرق ان ممكن يكون الانسان ما يبقاش ايه؟ يعني ما بس شايفه كده يعني ما شايفه حاجة سياجات ضيق او كلام من ده. آآ ففكرة - 00:37:20

ان احنا نشوف الناس سبحان الله اللي حوالينا دول هم دوائر نور. وفعلا لما واحنا بنبقى شايفينهم دوائر نور. يبقى ان مسلا الولد يبقى شايف ان امه دائرة نور وابوه دائرة نور وعليين بتوعه دوائر نور حواليه لما دوائر النور دي بتطفى والدنيا - 00:37:40
بتضل عليه ليه ما بيقولش لا الله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين. يعني ليه ما بنقولش كده؟ ليه لما بنحس ان في دائرة نور انتفض كده ليه ما بناخذش بالننا ان احنا ليه بنقعد نتهم دائرة النور انها اهملتنا ولا سابتنا ولا قصرت في حقنا وهي السبب في كده اساسا هي - 00:38:00

اللي اضطرتنا ان احنا نطفيها ليه اصلا ليه يعني ليه دوائر النور دي؟ احنا لما لما بتتطفى علينا ما بنقولش لا الله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين - 00:38:20

سيدنا يونس صلى الله عليه وسلم آآ كان كان فوق هناك في في النور من في دوائر النور سبحان الله يعني مجرد بس يعني انه فعلا خلاف الاولى خلاف الاولى يعني هو حد ممكن - 00:38:30

يقول ياه بس العقاب الشديد ده لسيدنا يونس ومش سيدنا يونس هو في الحقيقة هو مش مش عقاب بقدر انا فيرأيي الشخصي بقدر ما هو هو ربنا بالعكس بيرينا فضل سيدنا يونس لان معلش يعني اللي زيه زيك لو في بطن الحوت وقعد ينادي للسنة الجاية ما - 00:38:50

يعني مش مش هيجب يعني لان احنا ما عندناش رصيد يخلينا نجاح يعني خلاص آآ او اتكلم عن نفسي يعني نسأل الله عفوا تقصيرنا يعني وان يصلح احوالنا. آآ فالعكس انا شايف فيها ان ربنا ابرز لنا فضل سيدنا يونس. يعني ان واحد - 00:39:10

معجزة معجزة حقيقة حرفيا يعني. آآ في حاجة ابرزت فضلها. لكن هو تعرض لهذا ابتلاء ومر بهذه الالام كدرس لان من لا يتألم لا يتعلم من لا يتألم لا يتقدم يعني فاللام كده يعني كانها يعني ايه درس كده لطيف آآ من - 00:39:30

ربنا اللطيف سبحانه وبحمده يعني درس لنا احنا كمان يعني خلاص آآ لكن في الحقيقة لا هو مش ما كتش بقى اهانة لسيدنا يونس ولا دهنبي عظيم يعني هي هي شيء يعني برب من خالله فضله يعني برب من خالله فضل سيدنا يونس - 00:40:00

صلى الله عليه وسلم. سبحان الله! يعني سيدنا يونس لأن في الحقيقة مش مش يعني مش سهل واحد بيقى تكون في بطن الحوت ويخرج يعني مش حاجة سهلة يعني. وبعدين احنا بنتكلم في بطن الحوت ويخرج سليم كده وما يعني ربنا يقول وابتنا عليه شجرة - 00:40:20

يقطين يعني يقطين يعني ان ربنا سبحانه الله يعني يخرج سيدنا يونس من بطن الحوت ويخرج يعني آآ وينبت الله له هذه الشجرة ويكون رغم ما هو فيه يعني الامر لم يكن هينا يعني. في ناس بنتكلم كتير - 00:40:40

بقي في تفاصيل هو الحوت ده ايه وفين وكان ايه وفكرة ان ازاي معجزة حقيقة ان هو تفاصيل بقى علمية دقيقة شوية بس احنا مش محتاجين نتخوض او اي في الامر كده - 00:41:00

هو مجرد التفكير في ان واحد التقمم الحوت يعني طقمه الحوت. الحوت بقى يعني مستنيه. يعني ده حوت جائع مش ماشي كده في السكة لقى واحد فجاء يعني واحد يعنى التقمم والحوت يعني ده كأنه منتظري يعني. ويكون في بطن حوت سبحانه الله ويخرج من بطنه - 00:41:10

الحوت سليماً ورغم انه ايه آآ في الظلمات. يعني آآ فنادي في الظلمات كما اخبر ربى سبحانه وبحمده. في الظلمات يعني في ظلمة بطن الحوت في ظلمة البحر. وآآ يقولون ظلمة الليل كمان. يعني يعني هذه الظلمات الثلاث - 00:41:30

سبحان الله يعني في هذه الظلمات ينادي فنادي في الظلمات ان لا الله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين جابنا له ونجيناه من الغم كذلك ننجي المؤمنين. يعني سبحانه الله ربنا حتى نجاه من غم النفس الذي يعني كان عنده هذا يعني - 00:41:50

لو اما حتى كمان يعني فطبعاً واضح فيها فضل سيدنا يونس صلى الله عليه وسلم يعني مش مش حاجة يعني تنتقص من قدره بالعكس يظهر فيها فضله يعني صلى الله عليه وسلم. يا جماعة احنا نتقرب الى الله بان احنا - 00:42:10

بموالاة الانبياء والصالحين ومناصرتهم والدفاع عنهم والذب عن اعراضهم بيان امورهم على الحقيقة للناس يعني. احنا لو حد فينا بيحب انسان تلاقيه بقى عمال يدافع عنه بالباطل. لا احنا الانبياء الحمد لله ما احناش مداحين. محتاجين ندافع عنهم بالباطل - 00:42:30

احنا محتاجين نبين الحق يعني عشان ما حدش بيقى بيفهم شيء خطأ عن النبي من الانبياء لأن هؤلاء صفة خلق الله يعني واحنا بنحبهم لأننا لأن الله يحبهم ولانهم يحبون الله. فاحنا بنحبهم يعني نحبهم ونقتدي بهم. يعني اولئك الذين هدى الله فيهم مقتدر يعني - 00:42:50

وهم يحبوننا معاشر المسلمين يعني احنا بنبادلهم حباً بحب يعني وموالاة بموالاة ونسأل الله ان يحشرنا معهم يوم القيمة ودول اعلامنا يعني احنا معلش يعني انا مش مش عارف التالت عشر ولا رمسيس اللي مش عارف التامن عشر والحوالات دي لأ - 00:43:10

انا يعني الاعلام بتوعنا الانبياء يعني والانبياء يعني ما ما جاش على الارض ناس افضل منهم مطلقاً يعني لم يأتي على الارض افضل من الانبياء. فيستحقوا الحقيقة وده. وده اصلاً واحد من اركان الایمان يعني اللي احنا - 00:43:30

امروا بها يعني ان احنا الایمان بالرسل. الایمان بالرسل الایمان ده اكيد يعني مش مجرد بقى ان احنا في رسول وعارفيناهم وحافظين اسمائهم لا يعني فكرة ان يعني موالاتهم ومحبتهم والذب عن اعراضهم نصرتهم مم يعني الایمان - 00:43:50

رسل لا نفرق بين احد من رسله يعني حتى احنا لا نفرق بينهم تفريقاً لي على وجه الانتفاصل ما نفرقش بينهم الا بما صح فيه الدليل ان فلان افضل من فلان - 00:44:10

فلان او فلان مش عارف كذا خلاص لكن لا نفرق بينهم على وجه الانتفاصل ابداً يعني. يعني دول يعني الانبياء يخصونا لانبياء كلهم

مسلمين يخصونا اصلا. فاحنا احنا كامة كده ليه؟ ما نحبش انباء. المهم يعني الشيء - 00:44:20

فهنا في هذه الظلمات ينادي سيدنا يونس صلى الله عليه وسلم ويعلمونا الله هذا الامر ويصبح يعني سبحانه الله هذا الامر يعني عنوان خير لكل من يأتي بعد اي واحد في ظلمات الكربات في ظلمات المكررات في ظلمات المحنات في في - 00:44:40
في ظلمات المعاصي والشهوات. اي انسان في اي ظلمات ينادي نادي في الظلمات ينادي لا الله الا انت سبحانه اني كنت من الظالمين. يفهم معناه النداء ده وينادي. ويبقى قلبه فعلا يعني ايه - 00:45:00

معنى اني كنت من الظالمين. اني كنت من الظالمين. ان سيدنا يونس فعل خلاف الاولى بس ويبيقول كده ما لا. لا يستنكر يعني ليس لديك ما تقول داها آ عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن الانبياء ليس لدى ادنى استنكاف من الاعتراف بادنى - 00:45:20
اقتراف ليس لديه ادنى استنكاف من الاعتراف بادنى اقتراف. سبحانه الله! يعني ما ما تنكش سبحانه الله انه ينكسر بين يدي ربه ويقول اني كنت من الظالمين. وكل اللي فعله سيدنا يونس انا على الصحيح انه خلاف الاولى - 00:45:40
خلاف الاولى يعني بس اجتهد يعني ولم يكن اجتهاده صائم في هذه المسألة. خلاف الاولى امال احنا بقى نقول ايه يعني؟ واحنا ليه ما بنقولش كده ان احنا ليه ما بنقولش كده يعني ليه احنا ليه مش بنقول كده؟ ليه بيبقى عندنا استنكاف من الاعتراف بالاقتراف؟ ليه؟ لما - 00:46:00

ليه ما نقولش اه لا الله الا انت سبحانه اني كنت من الظالمين يا رب سامحني يا رب سامحني ان انا ما شكرتش نعمتك. يا رب سامحني ان انا ضجيت بنعمتك يا رب - 00:46:20

انا لو تدرجت ليه ما بنقولش كده؟ يعني ليه ليه الواحد فينا رغم ان هو بيبقى باين عنده الظلمات؟ ليه ما بنقولش يعني سبحانه الله!
لان ليه بنقعد نكابر يعني؟ ليه بنقعد نكابر وننقدر نعاون ليه يعني؟ سبحانه الله - 00:46:30
اه بالعكس يعني الانسان يستعيد ما فقد يعني اجتهد في الناس تعيد ما فقد اجتهد في الناس تعيد ما فقد هنا سيدنا يونس يعلمونا هذا الكلام الجميل الرائع يعني وما ننسا هوش دائمًا. لدرجة ان النبي صلى الله عليه وسلم يعني اخبر ان - 00:46:50
اه مم اي مسلم يكون في كرب او في ضيق فيدعوا بدعاء يونس صلى الله عليه وسلم الا فرج الله كربله. فالحمد لله اصبحت بقى يعني سبحانه الله يعني بالنسبة لكل الخلق بعد كده - 00:47:10

ولكل الناس بعد كده سبحانه الله انا اصبحت منحة الهيبة لنا جميعا. ان اي حد فينا هيكون في اي ظلمات. اي ظلمات ظلمات شهوات ظلمات شبهات ظلمات كربات ظلمات مكررات ظلم اي ظلمات. يقول بس لا الله الا انت - 00:47:30
فس سبحانه اني كنت من الظالمين. خلاص. يفرج الله سبحانه وبحمده. بس مش ولا بلسانه. يعني زي ما قلنا كما قال حبيبي صلى الله عليه وسلم ادعوا الله وانتم موقنون بالاجابة. واعلموا ان الله لا يستجيب دعاء من قلب غافل له. مش فاهم المعاني ومش حاسس بها ومش مستجتمع - 00:47:50

كده في قلبه هذه يعني التضرع الى الله سبحانه وبحمده فاكيد هيكون ابعد ما يكون عن الاجابة فسبحان الله يعني هذه المنة الكبيرة احنا كلنا المضايق دي ظلمات يعني والضيق ده ظلمات يعني اما بنقع فيه آآ - 00:48:10

نفع فيه؟ احيانا بنكون بيبقى مصيبة احيانا معيبة. احيانا مصيبة يعني احنا الحمد لله ما قصرناش او ما عملناش حاجة غلط. لكن آآ ابتلاءات ابتلاءات. ابتلاءات دايما هي معها اختبارات تنقية وترقية - 00:48:30

ابلاءات يستخرج بها من الافات او يتظاهر من خاللها من الافات تتطور من خاللها مميزات بتظاهر فيها عبوديات ابتلاءات يعني بتبقى مصائب وفي بقى معايب عقوبات يعني عقوبات ان الانسان - 00:48:50

ده لأ يعني هو اسر اخطأ لم يشكر تذمر شيء يعني لم يشكر لأن النعم في الحقيقة الانسان ما يشكرهاش ممكن بعض العلماء كان يقول النعم وحشية فقيدوها بالشكرا. زي الانسان - 00:49:10

عنه مسلا اسد او عنده نمر يعني ما دي حاجة واحد مسلا عنده اسد الاسد ده ممكن بيعيه مش عارف بالاف الدولارات خدوا عنده وبتاع وسابوا كده طب ما يعني قيده آآ حطه في قفص يا عم الواد ما - 00:49:30

يعني عشان ما لا يتركه فخلاص. آاً فانسان يعني للأسف مسلا لم يشكر. طيب ممكن واحد ما شتكش وخلاص لأن بل تذمر تذمر. فجات المضايق دي عقوبات خلاص؟ فهنا يعني ده يعني واضح مسألة الانسان يتسرع ويروح او يتتعجل او ما ما يصبرش ويتضجر -

00:49:50

يأخذ خطوة فذكر لنا ذلك وذكر لنا في القرآن. وذكر لنا في حتى في التعلم ان سيدنا موسى صلى الله عليه وسلم آاً حبيبي صلى الله عليه وسلم وهو بيعمل على قصته مع الخضر صلى الله عليه وسلم يعني نرجم ان الخضرنبي -

النبي صلى الله عليه وسلم قال يعني يرحم الله اخي موسى ودتنا لو انه صبر او لو صبر اقص الله علينا من خباء من خبرهها او كما قال صلى الله عليه وسلم. فيشاهد هنا ان يعني برضو هنا لو سيدنا موسى صبر اتعلم حاجات اكتر. احنا اتعلمنا -

00:50:40 حاجات كثيرة مهمة من هذا الحدث او هذه القصة. فيبدو هنا احيانا يعني ايه سيدنا يعني موسى ما تحملش او ضاق بايه بال حاجات اللي بيعملها الخضر رغم ان الحاجات اللي يعني رغم ان -

00:51:00 سيدنا يونس ايم موسى صلى الله عليه وسلم مش بردوا واحد متتعجل ولا واحد لا هو لأن ده مخالف لشريعته لأن هذه الرحلة رحلة تعليمية يعني ربنا بيعمل فيها سيدنا موسى اشياء يعني. فهذه الرحلة يعني هذه الاشياء مخالفة لشريعة سيدنا موسى -

في شريعة سيدنا موسى ان هو ما ينفعش يعمل الكلام ده. او مخالفة لظاهر شريعته على الاقل. فسيدنا موسى كمان لا يمكن ان يرى منكرا ويسكت يعني او يصمت او يقول لك آاً اصل ده بقى راجل صالح وكلام من ده لأن لا يحب في دين الله احداً فالعكس يعني هي -

هذا يعني الانفعالات من سيدنا موسى صلى الله عليه وسلم. الحقيقة انفعالات طبيعية. طبيعة الانسان اه يغار لله واه ويرى مناكير امامه مخالفة لشريعته او لما عليه او لما يعلمه -

آاً بينكرها بيسأل عنها بيعمل مش برضه مش فكرة بقى ان سيدنا موسى حاشاهم صلى الله عليه وسلم ان هو مش عارف واحد مش مش عارف ايه لأن برضو هي حاجة جميلة ولطيفة اتعلمنا منها منها دروس آاً مهمة -

آاً فيبدو هنا نفس القضية ان واحد مسلا شاف حاجة فضاق صدره بها ما تحملهاش ما تحملش التصرف الفلاني فيعني ما اتفق عليه ما اتفق عليه. فهيبقى في ربما بعد كده في اشكال اكتر. بعد كده برضو عندنا ربنا ذكر لنا حتى -

00:52:40 مسلا في اشياء ربما تكون ابعد من كده في قصص كثيرة يعني موجودة قدامنا آاً الصورة العكسية بقى ان احنا نشوف مسلا آاً بعض الاقوام ضجوا بانيائهم ضجوا بانيائهم تصايرقوا من مش عارف اه هم بيوجهوهم وينصحوهم مش عارف ايه فهذا يعني هذا التضجر منهم خلاهم مش عارف ايه -

يعني يعني تعجلوا للأسف الشديد في اشياء فاهملوكوا انفسهم ومن ورائهم يعني. المهم فتحى النبي صلى الله عليه وسلم ذكر لنا ذاك الذي آاً يعني هذين الاخرين من بنى اسرائيل. مين اخواته من بنى اسرائيل؟ واحد منهم صالح -

00:53:30 ومجتهد وكده والثاني للأسف مقصر وعاصي. والصالح ده كل ما يشوف المقصر او العاصي ينصحه ويعظه والكلام ده هو ما بيستجبيش يعني مقصر. فجاء يعني بقى يعني من من ضيق بقى والضيق ده برضو يعني لعله لمصلحته لعله -

له مثلا هو متضايق غيره لله فجاء الضيق ده في مرة بقى خلاه بقى من ضيقته ويقول له يعني والله لا يغفر الله لك الله سبحانه وبحمده يعني لما سمع هذا منه قال من ذا الذي يتأنى علي؟ يعني انت بتغلق امام آاً يعني عبادي آاً ابواب التوبة -

00:54:10 وانت بالي شكل انت يعني مين اللي يسلطك على مصائر الناس وانت طبعاً قلنا ان هو للأسف يعني هذا الرجل ما عندهوش كريم الاشكال الاول يعني اعجب وافتخار. والثاني اه انتقاد واحتقار. والثالث مهلكتين. يعني -

00:54:30 اعجب وافتخار قال قال حبيبي صلى الله عليه وسلم واما المهلكات فاعجب المرء بنفسه وفي رواية فاعجب كل ذراع امرئ. والثانية هنا في انتقاد واحتقار يعني بحسب امرئ من الشر ان يحرر اخاه المسلم. فمصيبتين يعني كبيرتين للأسف يعني. يعني في

الغالب تصرفه ناشئ عن هذين -

فبسبب ذلك بسبب ذلك قال الله سبحانه وبحمده غرفت له واحببت عملك. فهي دي القصة يا جماعة انا ذكرت الامثلة دي ليه؟

عشان اتكلم عن المضاعفة الاولى اللي هي برضه آآ يعني ماشية في نفس الخط اللي كان موجود في سورة هود اللي هو ترك ما لا

ينبغي - 00:55:10

ترقى. ترك ما لا ينبعى تركه. آآ بسبب ايه؟ بسبب تطبيق اليأس اللي ممكن يتعرض له. فهذا ضيق الانسان ممكن يتعرض له من مضاعفات يترك ما لا ينبعى تركه. ايه بقى هنا ما لا ينبعى تركه؟ ادع يترك الدعوة اصلا - 00:55:30

الى سبيل ربك. ان مع الوقت بقى لما يلاقي الدنيا باذلت ومش عارف وايه وكده وهو ما حصلش من دنياه. يكون بيذعن الى نفسه ادعوا الى طائفته الى حزبه الى مؤسسته الى يعني مؤلفه الى ايا كان يعني. والى سبيل ربك - 00:55:50

اترك الدعوة يترك انها تبقى لسبيل الله في سبيل الله او سبيل ربك. بالحكمة والموعظة الحسنة يترك الحكمة. الموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي احسن اترك الجدل بالتي هي احسن. الجدال هنا مش مش الجدال المذموم. المجادلة بتكون - 00:56:10

بالحق يعني بالحق وبالباطل. تكون محمودة مقيدة وبالباطل. آآ او تكون مذمومة. آآ لان فيه لقد سمع الله وقال التي تجادلك في زوجها وتشتكي الى الله سورة المجادلة واحيانا يقال المجادلة ودي صح ودي صح مجادلة يعني التي - 00:56:30

الصلوة او المجادلة التي جاءت تجادل النبي صلى الله عليه وسلم السيدة خولة بنت ثعلب. فالشاهد هنا آآ ان آآ يترك حاجة من دي فالضيق بقى وده اللي بيحصل معانا للاسف الشديد وبيحصل معانا مش هقول !! مع الغريب لا احيانا مع - 00:56:50

قريبه مع الحبيب يعني مع ناس نحبهم جدا دوائر قريبة جدا مننا بيحصل معنا كده ان احنا فيعني ما بنتحملش بنتعجب نكلمه مرة في الثانية مش عارف ايه ويسايقنا ان هم ما بيستجيبيوش او يضايقنا ردود افعالهم - 00:57:10

فلما نتضايق منهم ما بيستجيبيوش او ردود افعالهم بنقول ايه؟ خلاص سيبك بقى ولا انكلموا ولا ما تكلمواش بقى هو حر بقى اللي يعمله يعمله. مم فيترك ادع يترك الى سبيل ربك. لا انا ما هكلمواش في في القصة دي تاني. اكلمه في حاجات تانية بقى في الدنيا مش عارف ايه والكلام ده كله - 00:57:30

يترك اه اه بالحكمة والموعظة الحسنة. فلذلك كت يعني كثير جدا اقعد اتكلم مسلا مع بعض الافاضل والفضليات لما كل مسلا عن مشاكل تخص مسلا اولادهم تخص الدوائر القريبة منهم. يعني واحدة مسلا تحكي او مشكلة تخص مسلا ابنها. او مشكلة تخص بنتها او - 00:57:50

مشكلة تخص زوجها آآ ابوها اخوها ايا كان او العكس بقى راجل بيحكي مشكلة تخص اي حد من دول فكنت اقول طب نعمل كذا ومش عارف نتألف قلبه ومش عارف ونعمل ايه؟ نعمل ايه؟ يوه دايما للاسف الشديد احنا - 00:58:10

ال حاجات اللي عارفينها وخصوصا الناس المهتمة بقى بدعة الناس. الخطوات اللي بناخدتها مع غيرنا. يعني مثلا كنت دايما اقول للمعلمة انت لو استعديتي للحلقة اللي تعمليها في بيتك مسلا مع ولادك استعدادك للحلقة اللي هتعملها برة في المؤسسة اللي انت بتشتغل فيها واحدة معك المحفزات آآ رايحة - 00:58:30

في معادك معك الوسائل بتاعتك الجو بتاعك البيئة التعليمية مش عارف مالها. لو لو انت عملت كده والله يعني بفضل الله بفضل الله آآ هتنجحى جدا في في تعليم ولادك اللي هو احنا مسلا كتير من الاخوات بيقدعوا يتعلموا بان احنا ولادي ما بيسمعونيش - 00:58:50

ما بيعروفوش يعملوا ايه. لو انت جهزت استعديت اليوم كوييس واحترمت مواعيديك معهم وجهزت لهم محفزات كوييسة وربطتني ب حاجات جميلة وعملت مش عارف ايه ليه مش هيستفيدوا؟ لو احنا مثلا النهاردة لو واحدة مسلا بنتها او واحدة امها او واحدة مع جوزها - 00:59:10

هي خدت الخطوات اللي هي ممكن تاخدها مع واحدة مسلا مش ملتزمة وعايزها تلتزم او او تتعامل نفس التعامل اللي بتتعامله مسلا مع زميلتها مسلا اللي مش متدينة اصلا اللي موجودة في الشغل بس عشان خاطر تحبها في الدين وتوريها سلوك جيد وطيب وبنتحملها و بتحسن اليها وبتشيلها - 00:59:30

تاخد بایدھا طب يعني لو عملت الكلام ده مع اي حد من الناس في في دائرة المحبين او القربيين طب ما خلاص طب ما هو بيقى

كويس. لكن احيانا يعني حبنا للناس اللي في دائرة - 00:59:50 -

محبين او المحبوبين او دائرة القريبين بيخلينا نبقى متضايقين وزعلانين ان هم مقصرين او بيعملوا حاجة غلط فبنندفع وخلاص وما بنفكش فما فيش بقى بالحكمة والموعظة الحسنة دي. لأ ما فيش بالحكمة. احنا بنخبط الدنيا. الست مسلا لو عرفت ان زوجها بيعمل فيه مشكلة ما - 01:00:10 -

بدل ما تتعامل مع الامر بحكمة بقى بتندفع وتخبط وتخرب الدنيا. وكذلك الرجل وكذلك يعني اه للصاحب مع صاحبه لأ يعني بالحكمة والموعظة الحسنة. يعني يعني الحكمة الحكمة بما فيها من من احكام الامر يبقى محكم ومتقن ومضبوط الحكمة بما فيها من وضع للشيء - 01:00:30 -

في موضع مناسبة هذه الحكمة الحكمة اصلا كده بتبقى يعني هو آآ عمل على اكمل وجه وضع شيء في موضعك. ماشي؟ عن علم على اكمل وجه. ومعه تؤدي. تؤدي يعني الانسان - 01:01:00 -

كده ويتفكر في العواقب ويركز كويس جدا في اللي هي عمله. لأن للاسف الشديد احيانا الضيق ده يخلينا مع حكمة ولا مش حكمة. احيانا الضيق ده آآ يخلينا مفيش موعظة حسنة موعظة شوف يعني موعظة يعني ان انت الموعظة اللي هي بخالط القلب يعني ما يهتمش بان - 01:01:20 -

خطابه بخالط القلب لأ ما هو كل اللي همه يوصل اللي عايز يوصله ويقول وخلاص طب طب ما الطريقة اللي احنا بنوصل بها طب ليه يعني ليه ما كل ما كل - 01:01:40 -

والقلوب آآ لها مفاتيح وكل قلب له مفتاح. طب ليه ما نعزفش على هذه الاوتار لو صح التعبير الموعظة الحسنة الحسنة ده يعني فيه الكمال والجمال والجمال زي ما بنقول دايما يعني اكمله واجمله واجله. يعني ليه مش - 01:01:50 -

كده المائدة الحسنة وجادل بالتي هي احسن يعني حتى لو دخلنا في قصة ان احنا وصلنا لجدال يعني انا كنت بقول سبحان الله كتير من الازواج الاصحاب لما ييجوا يختلفوا يعني ما للاسف احيانا يبقو متضايقين الست تبقى متضايقة - 01:02:10 -

تروح مسلا تتكلم مع جوزة في حاجة فتقعد تجادله بالتي هي اسوأ. وهو مسلا يبقى متضايق فمش عارف يقعد يتكلم معها فيجادلها بالتي هي اسوأ مشكلتي هي احسن. يبقى المتعلم مع المعلم يبقى المدير مع المداررين يعني يبقى الناس - 01:02:30 -

مع بعضها الاخ مع اخوه الصاحب مع صاحبه لا يوجد لما يختلفوا حتى ويقعدوا او يحبوا يتناقشوا او ياخدوا يدوا في الكلام لا يكونوا بالتي هي احسن. للاسف يكونوا - 01:02:50 -

الحامل على كده برضو ايه؟ الضيق الضيق من تصرفه او تصرفها او سلوكها او سلوكها ويجادلهم بالتي هي احسن. الضيق يخلينا نترك الدعوة نترك الى سبيل ربك. آآ او ننصر حتى نترك الحكمة. اترك الموعظة الحسنة. اترك المجادلة بالتي هي احسن - 01:03:00 -

للاسف الشديد الضيق آآ دي كانت المشكلة الاولى المشكلة الثانية الضيق يخلينا تتجاوز الحد. تتجاوز الحد نظلم. مم. وطبعا هنا بقى الموضوع ايه يعني مسلا في الاول هو قصر او اخطأ او عمل - 01:03:20 -

فحنا يعني ممكن نترك ما لا ينبغي تركه. لكن بقى المرة دي عاقب بقى وان عاقبتم فعاقبوا مثل ما عاقبتم به حد عاقب الانسان ولا اذاه ولا ضايقه ولا مش عارف آآ فيقوم بقى الضيق احيانا يخليه يتجاوز حدده. بيمثل ما عاقبته - 01:03:40 -

يعني بالعكس كمان بقى ده في خيار اخر وان صبرتم فهو خير للصابرين. طبعا اتكلموا عن المسألة دي قلنا الصبر ده هو ايه؟ مش مجرد ان الواحد يحبس نفسه ولا صبر اضطراري لأ صبر اختياري. يعني هو هو يقدر يصبر الوباء - 01:04:00 -

اسمه حلم بعد كده ماشي؟ مش صبر اضطراري يبقى صبر اختياري وصبر اختياري يعني انسان اراده وقصده ويحتسب فيه ويقدر يعمل غيره وما يحسن فيه الصبر لأن فيه حاجات لأ ما ينبعيش انه يصبر فيها اصلا. تمام؟ ما يصبرش الانسان على آآ على - 01:04:20 -

او على الظلم ما يصبرش على يعني في حاجات لا يصبر عليها يعني شرعا. تمام؟ المهم فدول مضاعفتين ممكن يحصلوا خلاص في فيما ذكر من الايه من آآ من مضاعفات. مما ذكر من مضاعفات ايضا آآ - 01:04:40 -

آآ الحزن عليهم يعني الحزن الحزن عليهم يعني ولا تحزن عليهم ان الضيق ده بقى احياناً فيختلي الانسان يبقى ايه يدخل قلبه الحزن.
والحزن بيوهن الانسان. والنبي كان يتغوز منه. اعوذ بك من الهم والحزن - 01:05:00

اه وكان يعني يعني يقول اجعل القرآن ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا يعني الاحزان دى يعني لما بتسكن القلب او او تهجم على القلب توهنه وتضعفه. احياناً الضيق لما الواحد يتضايق ويترك نفسه فليست - 01:05:20
للضيق للأسف الشديد ده ممكن يايه آآ يخلية آآ يدخله الحزن والحزن ده يقعده ويوهنه ان ممكن ايه ما يتركش حاجة بس يبقى يشعر بالوهن وبالحزن. طيب آآ في حاجات برضو ممكن - 01:05:40

يبقى ضمنية ضمنية يعني زي ان الانسان يعني يقصر في التقوى او الاحسان. ما يتقيش الله بسبب الضيق ده بقى ما ما يرضيش ربنا او في الاحسان لا يحسن وده يمكن لعله يصب في خانات اللي عدى زي لان الله قالب علينا ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون - 01:06:00

اخيراً ممكن الانسان برضو في المضاعفات ممكن آآ يقع في حاجة تانية زي آآ مسألة انه يقابل المكر بمكر. ويتصور كده ان هو ده صح بقى. يعني هنا المفروض هذا الذي ذكر مذموماً ما نروحش احنا نستعمله يعني الانسان - 01:06:20
يعني يعني لا يطاع الله بمعصيته. لا يطاع الله عليه وسلم اخبر ان عند الله لا ينال الا بطاعته. وفي رواية تناول بمعصيته فما نروحش بعضنا للأسف يعني ايه ممكن بقى الضيق من هذا المكر الذي يتعرض له ويخلية هو الثاني يحاول 01:06:40واجه المكرة -

بمكر يتدنى لنفس المستويات التي تدنى لها من مكروا به او من اذوه. لا يعني النبي صلى الله عليه وسلم قال ادي الامانة الى من اثتمنك ولا تكن من خانك يعني مش كل حاجة حد عملها نقدر نتدنى لمستواه وننزل لنفس الدرجة ونعمل نفس الحاجات - 01:07:00
يعني حتى كنت يقول مثلاً لو ان انسان ويمكن انا الكلام ده في المحاضرة اللي اتكلمنا فيها عن مسألة الرد على الاساءة. او اللي في قابلي احسن فكنا بنقول خصوصاً اه الانسان حتى لو يعني هيتعاقب بمثل ما عوقب به يبقى مسلاً لو واحد عوقب بانه مسلاً يعني اه - 01:07:20

اه واحد تطاول على عرضه او شتمه شتمي قبيحة يروح يشتمه شتمية قبيحة لا يعني يرد يرد محترم بس احترم نفسك ده انا مش عارف اعمل كذا انت اصلاً انسان كده يعني ايه ما نروحش بنفس الشكل ولا يروح يعمل نفس الكلام. فللأسف الشديد احياناً الضيق ده لما بيستحكم - 01:07:40

الصدر بيخلية الانسان يعني يقابل المكر بمكر نفس شكل المكر. وده الحقيقة يعني ما لا ينبغي. طيب ايه بقى اه العلاجات التي ذكرت هنا والى اي مدى يعني العلاجات دي ان شاء الله تكون علاج لمسألة الضيق. اه ده اللي ان شاء الله نتعرف عليه - 01:08:00
المرات القادمة ان قدر الله آآ اللقاء والوقاء نكتفي بهذا القدر اليوم. سبحانك الله ربنا وبحمدك اشهد ان لا الله الا انت استغفرك واتوب 01:08:20اليك رباً قد انزلها قيدها فوراً بالشكر -

تلقاها علماً عملاً واقبلاها دوماً. بالبشر واقبلاً هاداً وما بالبشر. وافهمها حقاً وتدبر يسارها ربى للذكر متبناً صدقها هادي هي واصحابها تنعم بالاجر. واصحابها تنعم بالاجر اه واحفظها واعياً واحملها هي زاد - 01:08:40

كفيت طول السفر وتلوها في كل زمان يا من ليلاً في سحري. كنزاً كانت ورسالات وراني يشرك وقت الفجر ما اعظم تلك الآيات هل تسعده قلبي ترفع قدرى. تساعد قلبي ترفعك - 01:09:50
قدري - 01:10:30